

المبحث الأول: مفهوم علم الاجتماع يعد أوغست كونت (Auguste Comte) أول من نحت مصطلح علم الاجتماع (Sociologie) سنة 1830م، (logie) بمعنى علم أو معرفة، وكلمة (Société) التي تدل على المجتمع. وبذلك، يكون مفهوم علم الاجتماع هو علم المجتمعات البشرية أو علم دراسة مجتمع الإنسان، أو دراسة الظواهر أو الوقائع أو الحقائق أو العمليات الاجتماعية، في ضوء رؤية علمية وضعية وتجريبية. استقل علم الاجتماع عن الفلسفة مع إميل دوركايم (Emile Durkheim)، بعد صدور كتابه (قواعد المنهج في علم الاجتماع سنة 1895م). فتاريخ نشأة علم الاجتماع الغربي هو القرن التاسع عشر الميلادي. في حين ارتبط علم الاجتماع العربي بابن خلدون الذي أسس علم العمران البشري في ضوء فلسفة التاريخ والعلل العلمية والعقلية في القرن الثامن الهجري، كما يتبين ذلك جليا في كتابه (المقدمة). وبذلك، الاجتماعية بصفة خاصة. - Émile Durkheim: Les Règles de la méthode sociologique, Paris, 1895. 2 - ابن خلدون مقدمة ابن خلدون تحقيق عبد الله محمد الدرويش، الطبعة الأولى سنة 2004م. وكذلك، كالأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإذا كان علم النفس يدرس سلوك الفرد، فإن علم الاجتماع يدرس الظواهر المجتمعية التي تتصف بالعمومية، والاستمرار، والاطراد، والإلزامية والقهر، وهناك، علم النفس الاجتماعي الذي يدرس وإذا كانت هناك دراسات سابقة حاولت فهم المجتمع وتفسيره مع